

مذكرة إعلامية بشأن أساليب حساب معدل تكاليف الدعم غير المباشرة على أساس النتائج المراجعة

31 يناير/كانون الثاني 2014

الغرض

طلبت هذه المذكرة الإعلامية في الحلقة الدراسية غير الرسمية للمجلس التنفيذي المعقودة 29 يناير/كانون الثاني 2014. والغرض منها هو إعادة النظر في تطبيق إجراءات تحديد معدل التكاليف غير المباشرة على أساس النتائج المالية المراجعة. وكان المجلس التنفيذي قد أقر منهجية الحساب في سنة 2006 في الوثيقة المعنونة "استعراض معدل تكاليف الدعم غير المباشر" (WFP/EB.A/2006/6-C/1).

1- منهجية حساب تكاليف الدعم غير المباشرة

1-1 الخلفية

في سنة 2005، طلب المجلس التنفيذي من الأمانة النظر في منهجية لتحديد معدل تكاليف الدعم غير المباشرة على أساس النفقات الفعلية المراجعة. وكانت وثيقة دراسة تمهيدية صادرة في سنة 2006، قد أشارت إلى أنه من شأن معدل تكاليف الدعم غير المباشرة يقوم على أساس التكاليف الفعلية (أ) أن يكفل زيادة تعبير المعدل عن الانفاق الفعلي، لكن من شأنه أيضاً (ب) أن يزيد من تقلب عملية التخطيط لدعم البرامج والإدارة وأن يزيد من مخاطر القصور في تمويل ميزانية دعم البرامج والإدارة عندما يعاني مستوى العمليات من التدني. وقد عولج هذا العيب في المنهجية النهائية المعتمدة باستخدام النفقات المراجعة كنقطة بداية أساسية لتحديد المعدل، مع إجراء بعض التسويات.

2-1 أساليب حساب معدل تكاليف الدعم غير المباشرة

تقوم منهجية حساب معدل التكاليف الخارجية غير المباشرة النهائية على أساس مقارنة النتائج المراجعة للسنة السابقة بخطة الإدارة للفترة المالية المقبلة. وتتمثل أساليب الحساب المحددة فيما يلي:

- استخراج نقطة البداية الأساسية لحساب معدل تكاليف الدعم غير المباشرة من آخر كشوف مالية مراجعة متاحة؛
- إجراء تسويات للمعدل الأساسي لمراعاة التباين بين الكشوف المالية الفعلية والفترة المشمولة بالخطة¹ وذلك فيما يخص:
 - التكلفة غير المباشرة
 - مستويات المساهمات المتنبأ بها لفترة الخطة
- الفرق بين رصيد الفتح والرصيد المستهدف لاحتياطي تسوية ميزانية دعم البرامج والإدارة.

¹ في سنة 2012، عدلت دورة التخطيط من دورة تخطيط ثنائية السنوات إلى دورة تخطيط سنوية.

ومن ثم، فإن المنهجية توفر إشارة للمعدل الذي ينبغي تطبيقه على جميع المساهمات في الفترة المالية المقبلة، على أساس افتراضات خطة الإدارة، لإتاحة رصيد لحساب تسوية ميزانية دعم البرامج والإدارة يعادل أربعة أشهر من نفقات دعم ميزانية البرامج والإدارة المقررة.

وفيما يلي نتائج الحسابات الواردة في وثائق خطة الإدارة ذات الصلة:

الجدول 1: حساب تكاليف الدعم غير المباشرة (النسبة المئوية) (بما فيها الاستثمارات غير المتكررة)

○	2011-2010	7.06%
○	2014-2012	7.27%
○	2015-2013	8.27%
○	2016-2014	8.08%

يبين الجدول التالي النتائج نفسها بعد تسويتها مقابل المخصصات غير المتكررة لميزانية دعم البرامج والإدارة. وبعبارة أخرى، فإن الحساب يبين المستوى الممكن للمعدل المحتسب في حالة عدم إقرار نفقات تكملية لميزانية دعم البرامج والإدارة وتحملها لاحقاً لتكاليف رأسمالية معينة أو نفقات أجريت "لمرة واحدة"

الجدول 2: حساب تكاليف الدعم غير المباشرة (النسبة المئوية) (مع استثناء الاستثمارات غير المتكررة)

○	2011-2010	6.57%
○	2014-2012	6.11%
○	2015-2013	6.99%
○	2016-2014	7.63%

وتجدر ملاحظة أن المبالغ الداخلة في هذه الحسابات والمعروضة في الجداول أعلاه لا تشمل التكاليف المتصلة بميزانية الدعم والإدارة التي تُغطى من مصادر أخرى. فهذه التكاليف يمكن أن تحمّل للحساب العام (تكاليف الأمن، مثلًا) أو للصناديق الاستثنائية التي تتيحها بعض الجهات المانحة (للتعزيز الأمني، مثلًا). كما استبعدت من الحسابات بعض التكاليف التشغيلية التي تم تجميعها واستردادها في إطار عمليات استرداد التكاليف الرامية إلى نسبة التكاليف إلى المشروعات مباشرة (ومن ذلك تكاليف تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مثلًا)

وبينما تباينت حسابات معدل تكاليف الدعم غير المباشرة كل سنة، فإن معدل استرداد تكاليف الدعم غير المباشرة اللازم تطبيقه على السنة التالية يتم إقراره في إطار قرار المجلس التنفيذي بشأن خطة الإدارة. وقد ظل بلا تغيير على مستوى 7 في المائة سنة 2003.

2- المقارنة بالأداء الفعلي

يجرى إقرار خطة الإدارة، في كل عام، في الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي، مما يعني أن الخطة تستكمل قبل الفترة المشمولة بمدة طويلة. وذلك يمكن أن يفسد دقة المتطلبات والتنبؤات. ومن ثم فإن حسابات تكاليف الدعم غير المباشرة تقوم على أساس عدد من الافتراضات، أكثرها تقلباً هو الإيراد المتوقع من استرداد تكاليف الدعم غير المباشرة للسنة (السنوات) المشمولة بالخطة (الخطط) وللسنة الجارية مما يؤثر على رصيد حساب تسوية ميزانية دعم البرامج والإدارة.

وترد في الجدول 3 أدناه مقارنة بين الإيراد الناجم عن استرداد تكاليف الدعم غير المباشرة، وفقاً للتوقع الخاص به في خطة الإدارة، مقابل الإيراد الفعلي المسجل لاسترداد تكاليف الدعم غير المباشرة.

**الجدول 3: الإيراد المقدر مقابل الإيراد الفعلي لاسترداد تكاليف الدعم غير المباشرة
(بملايين الدولارات الأمريكية)**

فترة السنتين		
2013	2012	2011-2010
		خطة الإدارة - الإيراد المتوقع من استرداد تكاليف
236.0	239.0	476.0
		الدعم غير المباشرة
286.3	255.0	502.0
		الإيراد الفعلي لاسترداد تكاليف الدعم غير المباشرة

وعند أخذ الأرقام الفعلية الواردة في الكشوف المالية المراجعة في الاعتبار، فإن حسابات تكاليف الدعم غير المباشرة للسنة تظهر صورة مختلفة بعض الشيء كما يتضح من الجدول 4 أدناه.

**الجدول 4: حسابات تكاليف الدعم غير المباشرة على أساس الأرقام الفعلية للكشوف المالية المراجعة
(بملايين الدولارات الأمريكية)**

2013	2012	2011	2010	
				تكاليف الدعم غير المباشرة شاملة النفقات غير المتكررة
3,700.0	3,750.0	3,750.0	3,750.0	المساهمات المنفقة/المقررة (شاملة تكاليف الدعم غير المباشرة)
4,371.4	4,044.3	3,596.5	4,129.8	المساهمات الفعلية (شاملة تكاليف الدعم غير المباشرة)
269.1	271.3	278.9	261.0	الميزانية النهائية المعتمدة لدعم البرامج والإدارة
	268.2	270.7	264.0	النفقات الفعلية لدعم البرامج والإدارة
%7.8	%7.8	%8.0	%7.5	النسبة المئوية لنفقات دعم البرامج والإدارة المقدرة/الإيرادات المقدرة
غير متوفرة	%7.1	%8.1	%6.8	النسبة المئوية للنفقات الفعلية لدعم البرامج والإدارة/الإيرادات المقدرة

تجدر الإشارة مجدداً إلى أن حسابات استرداد تكاليف الدعم غير المباشرة في الجدول 4 لا تشمل أيضاً، كما في حالة الجدول 2، تكاليف مثل تكاليف الأمن والتعزيز المؤسسي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهي تكاليف تجري تغطيتها من مصادر تمويل أخرى، بما فيها الحساب العام والصناديق الاستثمارية، وميزانيات المشروعات.